

مريض يعزف الجيتار أثناء إزالة ورم من دماغه



أجرى جراحو دماغ أمريكيون من مركز سيلفستر الشامل للسرطان في ميامي، عملية استئصال ورم من دماغ مستيقظ، لعازف الجيتار الأمريكي المحترف، كريستيان نولين، الذي عزف بعض المقطوعات الموسيقية أثناء العملية الجراحية، ولم يكن العزف بدافع الترفيه، وإنما ليساعد في توجيه الجراحين أثناء العملية الدقيقة، التي استغرقت ساعتين لحماية مهارته اليدوية.

وقال د. ريكاردو كوموتار، جراح المخ والأورام بالمركز: «أجرينا عملية جراحية لإزالة ورم يسمى «الورم الدبقي» في الفص الجبهي الأيمن من الدماغ، بالقرب من المنطقة التي تتحكم في حركة اليد اليسرى، وكانت الخطة أن يكون المريض مستيقظاً ويعزف على الجيتار بينما نزيل الورم، وكنا نفحصه للتأكد من عدم التعرض للجزء الذي يتحكم في «حركة اليد، أثناء عزفه على الجيتار».

وقال د. أرمان داغال، رئيس قسم التخدير العصبي بالمركز: «خضع المريض للتخدير الموضعي بفروة الرأس للجزء الغازي من العملية، وكان مستلقياً في وضع مناسب لجراح الأعصاب للوصول إلى المنطقة التي يوجد بها الورم،

وعندما وصلت العملية إلى مرحلة حساسة يمكن أن تضر بمهاراته الحركية، أيقظناه للتواصل معه، وأخرجنا منه أنبوب
«التنفس، وناولته الجيتار وطلبت منه العزف

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"